Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعلت مجتمع البيض في الجنوب مجتمعاً مجنوناً . أما الشخصية الرئيسية في هذه الرواية فهي شخصية (جو كريسماس) وهو رجل نصفه أبيض ونصفه أسود : انه لا ينتمي إلى أي عرق . وبسبب من تعاسته واضطرابه فانه يقتل المرأة التي دافعت عنه ، وقامت بحمايته ، الأمر الذي يعطي مجتمع البيض مبرراً لقتله . أما رواية (**أبسالوم ! أبسالوم**) الصادرة عام ١٩٣٦ فتعتبر آخر رواية عصرية حقيقية كتبها (**فولكنر**) . وعلى غرار كل رواياته الأخرى ، تدور أحداثها في اقليم يوكناباتاوفا . . انها قصة تاريخية ضخمة ، يخطط من خلالها البطل (ثوماس سوتبن) من أجل تأسيس عائلة عظيمة . غير ان خططه تتحطم بسبب الامراض النفسية ، والعنصرية ، والمأساة العائلية .

وبقدر ما كان تصوير (**فولكنر**) للطيبة الانسانية كبيراً ، كذلك وبنفس القوة كان يصور المفاسد والشرور الانسانية . وفي أغلب الاوقات (وليس دائماً) كان الناس الطيبون عنده من السود . وهؤلاء الناس سواء اكانوا بيضاً ام سوداً ، فانهم كانوا يظهرون طيبتهم في علاقاتهم مع الطبيعة ، ومقدرتهم على الحب . وحينما منح جائزة نوبل للآداب عام ١٩٥٠ ، أدلى (**فولكنر**) بحديث قصير وصف فيه الانسان بأنه كائن روحي ، وبأن عالم هذا الكائن الروحي يرتكز على حقائق اخلاقية معنوية لا تتغير أبداً . ان (ايك ماك كسلين) الشخصية البطلة في القصة القصيرة المشهورة الصادرة عام ١٩٤٢ بعنوان (**الدب**) تتكلم مع المؤلف :

> الحقيقة واحدة . انها لا تتغير ، وهي تشمل كل الاشياء التي تمس القلب — الشرف والكبرياء والشفقة والعدالة والشجاعة والحب . فهل تراها الآن ؟